

الأنبار... زيارة الكسنزاني للعلواني تشعل تساؤلات ما بعد السجن (فيديو)



في خطوة لافتة أثارت اهتمام الأوساط السياسية والدينية، قام شيخ الطريقة الكسنزانية في العراق شمس الدين محمد نهرو الكسنزان، بزيارة النائب السابق أحمد العلواني في منزله بمحافظة الأنبار، بعد أيام من خروجه من السجن، حيث كان يقضي حكماً منذ عام 2013.

وتأتي هذه الزيارة في توقيت حساس تشهده الساحة السنية في العراق، مع بدء التحضيرات للانتخابات النيابية المقبلة، وتزايد الحديث عن عودة بعض الشخصيات المثيرة للجدل إلى الواجهة السياسية. وأدناه فيديو للزيارة وتلقته "المطلع":

[اضغط هنا للمشاهدة](#)

ويُعد العلواني من أبرز الشخصيات السنية التي تصدرت مشهد المعارضة خلال الاحتجاجات التي شهدتها محافظة الأنبار بين عامي 2012 و2013، قبل أن يُعتقل بتهم تتعلق بالإرهاب على خلفية اشتباكات مع قوات الأمن.

وأما الطريقة الكسنزانية، فهي إحدى أبرز الطرق الصوفية في العراق، وتتمتع بحضور واسع في مناطق

عدة من البلاد، ولها دور روحي واجتماعي مهم في نزع فتيل التوترات، خصوصاً في مناطق النزاع.

ويرى مراقبون أن: "الزيارة قد تحمل دلالات سياسية تتجاوز طابعها الديني، خصوصاً في ظل الحديث عن وساطات لإعادة دمج بعض الشخصيات في العملية السياسية، في وقت يعاني فيه المشهد السني من انقسامات حادة وتنافس على الزعامة".